العدد 3656 - السنة الثالثة عشرة
الثلاثاء 5 رمضان 1441 - الموافق 28 أبريل 2020
Tuesday 28 April 2020 - No.3656 - 13 th Year

من تاريخ السينما

11 فناناً «ولاد ذوات».. بين باشوات وضباط وأطباء 11

علماء من التاريخ

أحمد زويل .. صاحب نوبل في الكيمياء 12

المطبخ الرمضاني

الدجاج مع الكريمة والفليفلة الحلوة 13

الكابتن طيار عبدالله السمحان

الحديث عن الشخصيات الكويتية حديث شيق تجذب النفوس له ويستفاد منها في التعريف وأخذ العبر الحسنة والقدوة الصالحة لأبناء الجيل الحالي ، وأحد هذه الشخصيات الكويتية أحد أبناء الكويت البررة الكابتن طيار / عبدالله احمد سلطان علي السمحان والذي يعد اول مدير لإدارة الطيران المدني ومن اوائل الطيارين الكويتيين ، و ينحدر الكابتن طيار عبدالله السمحان من أسرة السمحان المعروفة فجده هو النوخذه المعروف سلطان بن علي بن طلال السمحان ، وايضا عمه النوخذة علي بن سلطان بن علي السمحان والذي خاض حروب الكويت في الماضي ومنها معركتي الصريف وهدية إبان حكم الشيخ مبارك الصباح ، وتولى القيادة لحماية سور الكويت إبان حكم الشيخ سالم المبارك الصباح .

ولد عبدالله بن احمد السمحان بمنطقة القبلة بالكويت سنة 1352 ه الموافق لسنة 1931 م

توفي والده احمد في الباخرة اثناء عودته من الهند في رحلة للتجارة وكان عبدالله صغير السن ، وعاش مع أخيه سلطان وأخته مريم في كنف عمهم جاسم بن سلطان بن علي السمحان الذي اصبح مديرا لكراج الصحة بعد ذلك.

درس عبدالله الخط والقراءة والحساب في الكتاتيب على يد المعلمين الأوائل مع أخيه وأخته كحال جميع اقرانه في ذلك الزمان

عند بلوغه سن الشباب سنة 1953م انضم لنادي الطيران بمنطقة النقرة بالكويت وذلك عند تاسيس النادي للتدرب على قيادة الطائرات وكانت تكلفة التدريب 30 روبية يدفعها المتدرب.

تدرب رحمه الله تعالى على قيادة طائرة أوستر البريطانية التي تم شراء 8 طائرات منها لغرض التدريب وكان نادي الطيران يدار من قبل الخطوط الجوية البريطانية لعبر البحار « BOAC » ويتبع إداريا الأمن العام الذي يرأسه الشيخ عبدالله المبارك الصباح .

بعدها وفي نفس السنة ارسل عبدالله السمحان لإكمال دراسته في الطيران والحصول على رخصة الطيران التجاري إلى مدينة « همبل » في بريطانيا حيث إلتحق بمدرسة الطيران فيها مع اول دفعة طيارين كويتيين وكان عددهم 8 افراد

اجتهد رحمه في دراسة الطيران وتدرب على الطائرات التجارية الثقيلة والمتوسطة والخفيفة ودرس علوم الملاحة والاتصالات الجوية مع زملائه

حصل رحمه الله على رخصة قيادة الطائرات من إدارة الطيران المدني البريطاني بتاريخ 22 نوفمبر سنة 1954م بعد ان اجتاز جميع الاختبارات وساعات الطيران المقررة بنجاح .

عاد الى الكويت يملؤه النشاط والحيوية واضعا نصب عينيه خدمة بلده واهل بلده واصدر الأمن العام والذي يتبعه الطيران المدني والعسكري رخصة قيادة كويتية للطائرات للكابتن طيار عبدالله بن أحمد السمحان موقعة من الشيخ عبدالله المبارك الصباح رئيس الامن العام ومن أمير الكويت آنذاك القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة ورئيس الطيران الشيخ عبدالله السالم الصباح رحمهما الله تعالى .

قلد رحمه الله تعالى رتبة نقيب وهي من الرتب العالية في الامن العام آنذاك لكون الطيران المدني يتبع الأمن العام في وقته .

وكان المطار في ذلك الوقت 1954م تحت الامن العام حيث كان مدير المطار القديم في حينها المرحوم فهد محمد صالح العتيقي زميل عبدالله السمحان في الدراسه و رفيق دربه .

التحق رحمه الله بالعمل فور عودته بجد ومثابرة واخلاص وعين مديرا لدائرة الطيران المدني وقاد الطائرات بانواعها وخاصة الاستعراضية حيث شارك في الاستعراضات الجوية في المهرجانات التي اقيمت بمطار النزهة بمناسبة زيارة الرؤساء والملوك للكويت ومنها زيارة ملك المغرب محمد الخامس سنة 1960م وزيارة الملك سعود بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية للكويت سنة 1961م

انهمك رحمه الله وشارك في جميع المؤتمرات والندوات والإتفاقات لتطوير الطيران المدني لدولة الكويت كمدير لدائرة الطيران المدني

بعدها صار عضوا مؤسسا للخطوط الجوية الكويتية منذ تاسيسها سنة 1954م

وفي سنة 1958م صدر مرسوم بان يتبع مطار الكويت دائرة الطيران المدني التي تقرر أهدافها وسياسة شؤون الطيران وعلى راس واضعي تلك السياسات مدير دائرة الطيران المدني الكابتن طيار عبدالله بن احمد السمحان .

وفي سنة 1960م امر الشيخ عبدالله السالم الصباح امير الكويت بانشاء مطار الكويت المدني بمنطقة المقوع وفي نفس العام انضمت الكويت لاتفاقية الطيران المدني الدولي وصدر القانون رقم 30 بشان تنظيم الملاحة الجوية المدنية .

وفي 21 اغسطس 1962م القى رحمه الله تعالى كلمة الكويت كمدير لدائرة الطيران المدني الكويتي عنها اثناء انعقاد المؤتمر الرابع عشر لمنظمة الطيران المدني الدولي في مبنى الكونجرس بروما

وفي سنة 1963م استقلت دائرة الطيران المدني ماديا واداريا عن وزارة الداخلية بادارة الكابتن طيار عبدالله السمحان لتبدأ مرحلة العمل الجاد لتاسيس مطار الكويت الدولي الحديث ومهابط الطائرات باشرافه ومتابعته الدقيقة

وفي سنة 1975م تحولت دائرة الطيران المدني إلى إدارة الطيران المدني وعين رحمه الله مديرا عاما لها برتبة وكيل وزارة.

لقد كان المطار بالنسبة إليه هو بيته الذي يأوي إليه والموظفون اخوانه الذين يعيش معهم ويشاطرهم افراحهم واحزانهم بل إنه بين الفينة والأخرى يوزع عليهم اصناف الماكولات والمشروبات من حسابه الخاص حتى احبه الموظفون وبادلهم نفس الشعور .

كان رحمه الله تعالى مثل الشمعة التي تحترق لتضيء للآخرين فلم يتوقف جهده وعمله المتواصل واسفاره التي لاتنقطع ومشاغله التي لاتتوقف من توقيع عقود ولقاء وفود والمشاركة في المؤتمرات والمعاهدات والإشراف على صناعة الطائرات ومتابعتها .

احس بالتعب سنة 1979م فسافر للعلاج وبعد عودته وفي نفس اليوم احس بالتعب فكان اجل الله سبحانه بوفاته سنة 1979 م وهو على رأس عمله مديرا عاما لإدارة الطيران المدني عن عمر لم يتجاوز 48 عاما ولم يتزوج .

الألعاب قديماً

هناك العاب دثرت مع الزمن وقليل من يتذكرونها لذا في هذه الزاوية نذكر لكم هذه الالعاب التي كانت تمارس قديما للترفيه .

أعظيم ساري

وهي لعبة مشهورة لدى الصبيان وسميت أعظيم نسبتا للعظم الذي يلعب به وهي تلعب في الليالي المقمرة وطريقة اللعبة هو أنه في الليالي المقمرة يأخذ الأولاد العظم أبيض اللون ويرمى رئيسهم عظما صلبا ويرميهم وينبه برميه قائلا أعظيم ساري ومن ثم يتفرق جميع الأولاد كل يبحث عنه لوحده فان وجده احدهم جرى مسرعا نحو الميد قائلا سري فيقوم الأولاد بالجري خلفه.